@ 345 @ $ سورة الكهف 29 - 31 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي القرآن ! 2 2 ! أي من شاء فليقل لا إله إلا ا ويقال معناه من شاء ا له الإيمان آمن ومن شاء ا له الكفر كفر ويقال ! 2 2 ! من لفظه لفظ المشيئة والمراد به الأمر يعني آمنوا ! 2 2 ! لفظه لفظ المشيئة والمراد به الخبر ومعناه ومن كفر ! 2 2 ! يعني للكافرين ! 2 2 ! يعني أن دخانها محيط بالكافرين قال الكلبي ومقاتل يخرج عنق من النار فيحيط بهم كالحظيرة .

ثم قال ! 2 2 ! من العطش ! 2 2 ! أي أسود غليظا كرديء الزيت وهذا قول الكلبي والسدي وإبن جبير وروى عكرمة عن إبن عباس مثله ويقال هو الصفر المذاب أو النحاس المذاب إذ بلغ غايته في الحر وروى الضحاك عن إبن مسعود أنه أذاب فضة من بيت المال ثم بعث إلى أهل المسجد وقال من أحب أن ينظر إلى المهل فلينظر إلى هذا وقال مجاهد المهل القيح والدم الأسود كعكر الزيت ! 2 2 ! يعني إذا هوى به إلى فيه أنضج وجهه ! 2 2 ! المهل ! 2 2 ! يقول بئس المنزل النار رفقاؤهم فيها الشياطين والكفار ! 2 2 ! أي مجلسا وأصل الإرتفاق الإتكاء على المرفق .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لا نبطل ثواب من أحسن عملا في الآخرة .

ثم بين ثوابهم فقال ! 2 2 ! العدن الإقامة ويقال العدن بطنان الجنة وهي وسطها ! 22 ! السندس ما لطف من الديباج والإستبرق ما ثخن من الديباج وقال القتبي يقول قوم هو فارسي معرب أصله استبراك وقال الزجاج في قوله ! 2 2 ! يجوز أن يكون خبره ! 2 2 ! كأنه يقول إنا لا نضيع أجرهم ويحتمل أن يكون الجواب قوله ! 2 2 ! ويجوز أن يكون جوابه لم يذكر